رياض البغلي خلال لقاء صحافي اجراه بعد الاختفاء ويبدو بوستر يدعو الى العثور عليه مقابل مكافأة مالية

محمد طاهر البغلي يؤدي العرضة في احدى المناسبات الوطنية

... ومتوسطا عددا من احفاده

في الذكرى الرابعة أسرته لاتزال تتمسك بأمل عودته سالما بعد 1461 يوما من غيابه

رياض البغلي لـ «الأنباء»: لمسنا اهتمام صاحب السمو والقيادة السياسية بقضية الوالد محمد طاهر البغلي منذ اليوم الأول لاختفائه الغامض

أمير زكي

قبل 4 سنوات وتحديدا في 2015/8/5 وخلال قضاء العم محمد طاهر احمد البغلي عطلته السنوية مع العائلة في قرية كيا برومانيا، والتي اعتاد زيارتها، خرج في نزهة اعتاد عليها لكنه لم يعد، ورغم مرور 1461 يوما على اختفائه في ظروف غامضة لكن بقي الحال على ما هو عليه، ولا تزال قضيته محل اهتمام كبير من قبل جميع افراد أسرته الذين يراودهم الامل في عودته سالما معافى. أسرة العم البغلي وتحديدا ابنه رياض وكل محبيه يحدوهم الامل في ان يكون العم البغلي رغم هذا الاختفاء سالما معافى، ولتحقيق ذلك التقوا مسؤولين في رومانيا ومسؤولين في الكويت.«الأنباء» التقت رياض البغلي للوقوف على القصة كاملة، وفيما يلي التفاصيل:

محمد طاهر البغلي

.. مع ابنه رياض وحفيدته قبل الاختفاء

محمد طاهر أحمد البغلي في سطور

- من مواليد عام 1936 ـ منطقة الشرق.
- الحالة الاجتماعية: متزوج منذ العام 1955 ولديه 5 أولاد و3 بنات.
- المؤهل الدراسي: كلية الحقوق ـ جامعة عين شمس ـ القاهرة 1970.
- عمل مع والده منذ صغره في خياطة البشوت وتجارتها، وبدأ دراسته في المدارس الأهلية ثم انتقل إلى المدارس النموذجية، وأتم رحلته العلمية إلى أن تخرج من كلية الحقوق بجامعة عين شمس بالقاهرة.

هلا تحدثنا عن ملابسات واقعة الاختفاء وما حدث عقب ذلك.

● **أثناء قضاء العطلة الصيفية مع العائلة في قرية كيا برومانيا كعادته كل عام، خرج الوالد محمد طاهر البغلي للمشي ظهر يوم 2015/8/5 حسب آخر من شاهده ولكنه لم يعد منذ ذلك اليوم، والغامض في الأمر أنه وحتى هذا اليوم لم يتم العثور على أي أثر أو دليل أو حتى مشتبه به على الرغم من الجهود المبذولة للبحث.**

وكيف تقيِّم الجهود الأمنية في رومانيا؟

● **للأمانة بذلوا جهودا جيدة، ولكننا نعتقد أنه لو كان هناك جهد أكبر من قبل الشرطة الرومانية لكنا قد تمكنا من فك هذا الغموض، حيث من خلال تواجدنا الدائم في رومانيا لمتابعة قضية اختفاء الوالد وبالتناوب مع إخواني لاحظنا بين فترة وأخرى تصريحات وقضايا تثار تبين الخلل لدى الشرطة الرومانية وخاصة بالمحافظات التي تقع خارج العاصمة بوخارست، وخلال الأربع سنوات الماضية تولى حقيبة وزارة الداخلية الرومانية أكثر من 5 وزراء، ووزيرة داخلية سابقة ذكرت بتصريحين لها أن الوضع في شرطة براهوفا (وهي المحافظة التي تتبع لها قريتنا) كارثي، وفي تصريح آخر بأنه يوجد نقص كبير بالكوادر الأمنية، وسمعنا كثيرا روايات تتحدث بشأن الفساد.**

هل تم التحقيق في القضية بشكل دقيق ومرض؟

● **من خلال تواجدنا برومانيا لمسنا اهتمام السلطات الرومانية المختصة في بداية الأمر ولعدة شهور من خلال كثافة التحقيقات وعمليات البحث، ولكن للأسف لاحظنا الانخفاض التدريجي لهذا الاهتمام ووصل الى حده الأدنى بالفترة الحالية، ونأمل بذل المزيد من الجهود لحل لغز الاختفاء، حيث نعتقد أن القضية يسهل حلها، وعلى الرغم من لقائنا برئيسة الوزراء الرومانية أثناء زيارتها للكويت العام الماضي وعلى الرغم من لقاءات سفير الكويت برومانيا مع كبار المسؤولين الرومانيين تم رفض طلبنا لأكثر من مرة بإعادة التحقيق في القضية، وكذلك تم رفض طلبنا بنقل ملف القضية إلى مكتب النائب العام في بوخارست.**

حدثنا عن علاقة العم محمد البغلي وعلاقة الاسرة بسكان القرية خاصة انه كان يعتاد زيارة نفس المنطقة سنويا؟

● **كانت علاقتنا بسكان القرية والوالد بالتحديد علاقة طيبة واحتراما متبادلا ويعرفونه بكنيته (أبو فهد) وينادونه بها، والجدير بالذكر أن الوالد علاقته طيبة مع الجميع سواء بالكويت أو خارجها، سواء من خلال علاقاته الاجتماعية أو عمله التجاري، وحريص على إعطاء كل ذي حق حقه وقبل أن يطالبه صاحب الحق، وتعلمنا منه ذلك بالإضافة الى تعلمنا منه حسن التعامل مع الآخرين مهما كان مستواه الاقتصادي أو الاجتماعي أو توجهه الديني، وكان دائما يقول لنا عاملوا الناس كما تحبون أن يعاملوكم وعاملوهم بإنسانيتهم وليس بخلفياتهم الفكرية والاقتصادية المختلفة عنكم.**

هل عرضتم مكافأة لمن يدلي بمعلومات عنه؟

● **عرضنا مكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي للعثور على الوالد وتمت زيادتها تدريجيا إلى أن وصلت إلى نصف مليون يورو.**

وماذا عن دور السلطات الكويتية في القضية؟

● **في الحقيقة، لاحظنا اهتمام القيادة الكويتية بقضية الوالد منذ اليوم الأول للاختفاء وعلى رأسهم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد ومتابعته وسؤاله الشخصي مع من يلتقي بهم من رجال العائلة بمناسبات مختلفة، والاهتمام الحكومي لرئيس الوزراء من خلال وزارتي الخارجية والداخلية، وما لمسناه من اهتمام النائب الأول ووزير الخارجية الذي يحرص خلال لقاءاته مع وزير الخارجية الروماني على إثارة قضية اختفاء الوالد معهم بالمحافل المختلفة، ولا ننسى الاهتمام الكبير لنائب وزير الخارجية خالد الجارالله واستقباله لنا عدة مرات للتشاور وبحث آخر المستجدات فيما يخص قضية اختفاء والدنا ووعد بزيارة رومانيا برحلة خاصة لمناقشة القضية مع كبار المسؤولين الرومانيين، وكذلك نذكر اهتمام وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح، ولقاءنا به مع وكيل الوزارة الفريق عصام النهام ومتابعتهم لقضية الوالد منذ الأيام الأولى للاختفاء، ولا أغفل اهتمام أهل الكويت والمقيمين كذلك وتفاعلهم والدعاء بالفرج لوالدنا مما خفف من معاناتنا.**

هل لعبت وزارة الداخلية الكويتية أي دور في القضية؟

● **قامت وزارة الداخلية مشكورة بإرسال 6 وفود أمنية منذ الشهر الأول للاختفاء وحتى بداية العام الماضي تقريبا، وعقدت هذه الوفود لقاءات مع الشرطة الرومانية لمناقشة آخر المستجدات، وتقدمنا بعدة طلبات لإعادة التحقيق بالقضية ولكن تم رفض هذه الطلبات، وما زلنا نأمل بإعادة التحقيق بالقضية لفك هذا الغموض، ونحن والمحامية نعلم أن قضية الوالد كان من الممكن حلها في وقت أقصر وبسهولة نسبية.**

كلمة اخيرة؟

● **نحن نؤمن بقضاء الله وقدره وفي الوقت نفسه ما زلنا متمسكين بأمل العثور على الوالد سالما معافى وليس ذلك على الله ببعيد، ووالدنا ترك فراغا كبيرا بغيابه لدى عائلته وجميع معارفه الصغير قبل الكبير، ونشعر بألم بغيابه بعيدا عن أسرته والقلق عليه نظرا لكبر سنه واحتياجه لأدوية خاصة ورعاية.**

■ **«الداخلية» أرسلت 6 وفود أمنية للمساهمة في فك لغز الاختفاء وآخر الوفود وصل العام الماضي**

■ **لمسنا اهتماماً بقضية الوالد لعدة أشهر وانخفض هذا الاهتمام تدريجياً ووصل إلى الحد الأدنى حالياً**

■ **عرضنا مكافأة تصل إلى نصف مليون يورو لمن يدلي بمعلومات تؤدي للعثور على أبينا**

الموقع الذي كان يتنزه به في احدى القرى الرومانية قبل الاختفاء

زخم البحث عن المفقود بدأ يخف بمرور الوقت

دليل الأطباء